تلك صلاة المنافق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن يؤخر صلاة العصر :

تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعا، لا يذكر الله فيها إلا قليلا.

رواه مسلم

يرقب الشمس، أي: ينتظر غروبها ، حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، أي: يحاذيها بقرنيه عند غروبها، قام فنقرها، أي: كنقر الطائر الحبة، أربعا، أي: صلى أربع ركعات لا يذكر الله فيها إلا قليلا، وفي هذا إشارة إلى سرعة أداء صلاته.